* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٦ محرم ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 19 Avril 1934

ارشاد الاعضاء بالمجلس الكبير

اغتنم رجال مفكرون فرصة استدعائهم لحفلة تكريم نواب العاصمة والاحواز بالمجلس الكبير ليقدموا اجل الخدمات الى الشعب التونسي باسداء النصائح الى عموم اعضاء الهيئة التونسية المنتخبة بالمجلس الكبير

اقام احباب المنتخبين الثلاثة للنيابة عن المدينة واحوازها مادبة اكرام مساء يوم الجمعة دعوا اليها البعض من زملاء المحتفل بهم ونخبة مختارة من الناخبين على اختلاف اصنافهم بين علماء وادباء ووجهاء ونبلاء وصحفيين وموظفين وفلاحين وتجار وارباب حرف وقدماء محاربين

وقد لبوا الدعوة واموا (مطعم بغداد) فعمرت بحشدهم القاعة البغدادية الفسيحة وكانت رحابها غاصة بالمدعوين المكرمين وكل واحد يجلس في المكان الذي اعده لنفسه دون اختيار غيره لان لجنة تنظيم الحفلة رات ان هناك سدا منيعا يحول دون وجوب ربط الصلة بين الناخبين والمنتخبين وبين ما يقتضيه تخصيص المقاعد لكل واحد من الكلفة ان هي رامت اخراج الحفلة عن صفتها البسيطة الى مراعاة التشريفات والطقوس الرسمية وتقسيم الناس وجعلهم على مراتب منهم الفاضل والمفضول

بينما لم يعقد الاجتماع الا لتسوية الناس بعضهم وجعلهم في صعيد واحد يمثلون العائلة الواحدة وهي عائلة التونسي لا فرق في ذلك بين مسلم واسرائيلي ولا بين شريف وغير شريف ما عدى ثلاثة كراسي فقد وضعت في الوسط حيث جلس عليها نواب المدينة والاحواز المقصودون بالتكريم

وبهذه السنة الحسنة فقد وقعت الحفلة في صفو وهدوء ووداد خالص لم تشبها عوامل الغضب والاستياء ولا بوادر الهرج والتشويش بينما كان حضورها يمثلون آراء متباينة ومناهج مختلفة وبين افكارهم بون شاسع من الاختلاف في المبادي وطرق العمل من وسائل الى غايات وان البعض ليخالف البعض في سبيل السير على خط مستقيم

فعقبات سوء التفاهم بين متخاصمي الامس في الدورات الانتخابية قد زالت اليوم وحل محلها حسن التفاهم

وبعد ما اكل المدعوون ما لذ وطاب من انواع الاطعمة واصناف الفواكه والحلويات جاء دور الخطابة والقيام بالعمل الواجب نحو الوطن وينبه الا وهو اسداء النصائح الى عموم الاعضاء بالمجلس الكبير وتحريضهم على العمل لصالح المجتمع التونسي وهذا هو الغرض الاصلي من الاجتماع وان عنونوا عن الحفلة بكونها للتكريم والتعظيم

اجل ان الحكيم التلاتلي واسطة عقد المحتفل بهم قد انتبه الى الفخ الذي نصب له وازميله الاستاذين محمد المقام والمنصف العقبي ولكن بعد ان سمع ما سمع من الكلام الذي ظاهره النصح والارشاد وباطنه الانتقاد والتهديد والوعد والوعيد بين منظوم ومنثور بما حرك في جميع الحاضرين عاطفة الاحساس نحو مواطنيهم الذين يجتازون اليوم اشد المصائب والمحن لا فرق بين غنيهم وفقيرهم ولا بين فلاح وتاجر وصانع وعامل وان الرزق بجميعهم ضربة لازب كما ان تخفيف الاحمال والضرائب والاداءات عنهم امر اكيد ولا بد منه ولا سامت العقبى وخاب المثل

ثم من جهة اخرى نبهوهم الى وجوب ربط الصلة بين الناخبين والمنتخبين من طرف وان يتذكروا كل حين عهودهم ووعودهم وليتوازر الاعضاء بالقسم التونسي مع بعضهم بعضا بالخصوص من طرف آخر بحيث توجد كتلة متفننة مطلعة على الدخائل والجزئيات تمثل الرغائب العامة وتعمل للمصلحة المتبادلة باتحاد متين وترابط محكم ويكون رائدها هو الجرءة والاقدام والشجاعة باستمرار وانقطاع حتى تؤدي الامانة حق تاديتها على الوجه الاتم

وقد تداول الخطابة وانشاد الاشعار على الترتيب الاتي السادة :

محمود بيرم - مراسل الصحف الشرقية (شعرا)
البشير البكري - العضو بالمجلس الكبير (نثرا وشعرا)
الطيب بن عيسى - صاحب هذه الجريدة (خطابا ارتجاليا)
محسن زكرياء - من جمعية قدماء المحاربين القى قصيدة ارسلها اليه زميله الاديب السيد بلقاسم الحمار من ضباط الجنود الجزائريين
سعيد بودربالة - داعية الاشهار (خطابا ارتجاليا)
محمد المقدم - العضو بالمجلس الكبير (خطابا)
محمد التلاتلي - العضو بالمجلس الكبير (خطابا)
المنصف العقبي - العضو بالمجلس الكبير (خطابا)
محمد الرصاع - العضو بالمجلس الكبير (خطابا)
الاستاذ الشيخ الحاج احمد العيساري المدرس بالجامع الاعظم (خطابا ارتجاليا)
البشير بن الكيلاني - المتطوع بالجامع الاعظم (خطابا ارتجاليا)
العروسي بن عبد العالي - من قدماء المحاربين (خطابا)
محمد بدره - مكون الحفلة (خطابا)
عبد الرزاق كرباكه - الاديب الشهير (شعرا)

ان الخطباء الذين تكلموا في الحفلة قد استوعبوا المباحث التي تهم الجامعة التونسية وطرقوا المواضيع المتعلقة بالميزانية وبابوابها دخلا وخرجا ودرسوا حالة البلاد اليوم دراسة عميقة والفتوا نظر النواب بالمجلس الكبير الى ان الراي العام يراقب اعمالهم ويتبع خطاهم ويقفو اثر تصريحاتهم ويتبع حسناتهم وسيئاتهم بحيث لا تفوته نقطة تستحق التعليق الا علق عليها بما يراه فاما اعلان الثقة في النائب واما سلبها منه

وفي جميع الصور لا يغفل الراي العام عن اعمال النواب فيشجع العاملين ويحبط مساعي المخطئين ويكون بالمرصاد من الذين راغوا وزاغوا ومع ذلك يعدل في حكمه فلا يؤاخذ البري بذنب المجرم اذ كل واحد من النواب مسؤول عن نفسه

فاما ان يحاسب حسابا يسيرا او عسيرا واما ان تنمو الثقة فيه ويكون بعد الله الاعتماد عليه لان الرجال بالاعمال لا بالاقوال فليكن نوابنا فعالين لا قوالين وليفد من حنكته التجارب من قدماء الاعضاء غيره وليعتمد الجديد على نصائح القديم التي يسديها وليرجع في حل معضل المشاكل عليها لان المرء باخيه ولا خاب من استشار.

وبهذا التضامن تظهر للعيان اعظم النتائج

وما انتهى الاجتماع في منتصف الليل بعد ما دام اربع ساعات حتى انتهى كل اثر كان كامنا في نفوس بعض الحاضرين من تاثير الخصومة والتزاحم على خدمة الصالح العام مدة الانتخاب ومسابقاتها في ميادين المصادمات والمحاربات ونحن نزيد في استحثاث الاعضاء على خدمة المصالح العامة حتى يحققوا آمال ناخبيهم فيهم وعلى الله الاتكال في نجاح الاعمال .

« الطيب ابن عيسى »

شؤون عالمية

جزيرة العرب

توسط ملك العراق

نقلا عن « الف باء » الغراء

ابرق جلالة الملك غازي الى الملكين العربيين في مكة وصنعاء مناشدا بعدم الاستمرار في الحرب. وقد قوبل تدخل جلالته بين الملكين المتحاربين بالارتياح العام

تزلف الحرب في الجزيرة

جاءنا من المقر العالي بتاريخ ١ افريل الساعة ٢ صباحا البرقية الاتية :

وصلت فجأة طيارة عراقية قبل تحرك ركاب صاحب السمو الامير عبد الله الى بغداد تحمل نبأ من جلالة الملك غازي يفيد ان جلالتي ابن السعود والامام يحيي انتخبا سموه حكما لفض الخلاف وتوقيف الحرب بين الجيشين وان الطيارة ستقله راسا الى منطقة عسير وقد ركبها سموه حالا وتوجه الى هناك

وقد وصلت قبل نصف ساعة برقية لاسلكية تفيد عن وصول سموه الى عسير. وعن كف القتال وعن استئناف المخابرات وتقول ان الحل المرضي للطرفين مضمون باذن الله

برقية الامام يحيي
الى الهيئات والافراد

« نحن محافظون على السلم والصداقة بيننا وبين حضرة صاحب الجلالة اخينا الملك عبد العزيز محافظة مطلقة وقد امرنا الان مندوبنا السيد عبد الله العذير ورفاقه الموجودين (بابها) بابلاغ جلالة الملك عزمنا على التفاهم الشفهي

فالاسلام يسالكم ايفاد رجل تعتمدون ديانته وانصافه الى مكة المكرمة لمرافقة السيد عبد الله العذير واصدقائه الاعزة من لدنه سبحانه وتعالى (كذا) والسلام عليكم »

وقد اتصلنا بعد ظهر امس بالمصدر اليمني العليم الذي نستقي منه كل يوم اخبارنا عن هذه الحرب فشاركنا في شكنا وحيرتنا وقال لنا انه ارسل يستفهم عن جلية الامر يوم الاحد ولم يتلق ردا بعد

ولكنه في ساعة متاخرة من الليل افادنا (تليفونيا) بانه تلقى من صنعاء ما يثبت صحة هذا النبا. وقال :

« ان مولاي جلالة الامام قد ارسل برقية الى الهيئات التي عرضت وساطتها لحل الخلاف القائم بينه وبين الملك ابن السعود والى الافراد الذين رغبوا اليه في الامتناع عن الحرب وانه في انتظار الوفد الذي يسافر لهذا الغرض الى مكة او صنعاء »

من الامام يحيي
الى المؤتمر الاسلامي

واتصل بنا مراسلنا الخاص بالقدس مساء امس وافادنا ان سماحة السيد محمد امين الحسيني مفتي القدس ورئيس المؤتمر الاسلامي العام تلقى من جلالة الامام ردا على البرقية التي سبق ان ارسلها اليه

وهذا نص الرد الذي لا يختلف الا قليلا عن برقية الامام التي اشرنا اليها :

« سماحة المفتي ...

« نحن محافظون على السلم والصداقة بيننا وبين حضرة صاحب الجلالة اخينا الملك عبد العزيز محافظة مطلقة وقد امرنا الان مندوبنا السيد عبد الله العذير ورفاقه الموجودين (بابها) بابلاغ جلالة الملك عزمنا على التفاهم الشفهي

فلا باس بارسال رجل منكم تعتمدون ديانته مع انصافه الى مكة المكرمة لمرافقة السيد عبد الله العذير واستكمال الايضاح الذي لديه والسلام عليكم »

ووصلت ايضا برقيات اخرى من الامام بهذا المعنى الى بعض الهيئات والافراد

يتضح من هذا كله ان جلالة الامام يحيي (خلافا لما قيل واشيع) لا يزال راغبا في السلم مستعدا لقبول وساطة الهيئات والافراد التي تريد المحافظة على السلام في جزيرة العرب

بلاغات رسمية سعودية

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغات الرسمية الاتية من طرف الحكومة السعودية

- ١ -

نمى الى الحكومة انه اشيع ان وفد سيادة الامام يحيي الذي يقيم في ابها محجوز فيها. وان مثل هذه الاشاعة مع ان كل عاقل يحكم باستحالتها عملا بوفاء العرب وشيمتهم فان الحكومة تكذبها تكذيبا باتا وتعلن ان الوفد في محل التكريم والاحترام وهو حر في الاقامة او الرحيل. ولا يزال وكيل خارجية الحكومة مع انقطاع المفاوضات بين الوفدين مقيما في ابها بالقرب من وفد سيادته لعمل كل ما يلزم لتامين الوفد وان بقاء الوفد وسفره وتقدمه وتاخره هو تابع لارادة الامام يحيي كما خبر جلالة الملك سيادته بذلك

- ٢ -

لما يئس جلالة الملك من الوصول لحل مرضي مع الامام يحيي امر الامير سعود ليتقدم بجنده الى الامام لمهاجمة القوى الامامية للامام يحيي فتقدم الامير فيصل بن سعد الى باقم واطرافها. وتقدم الامير خالد بن محمد الى نجران وصعدة والى الان لم ترد تفاصيل عن المواقع. اما امير عسير تهامة حمد الشويعر فقد تقدم ببعض القوة الى حرض واعانه الله على احتلالها. وقد بذل الامان لسائر الاهلين الذين اقبلوا بارتياح لتقديم الطاعة وطلب الامان. وحسبنا الله ونعم الوكيل لوقوع هذه الفتنة.

وقد تقدم سمو الامير فيصل بقوة على الساحل في تهامة لتولي القيادة. وتقدم سمو الامير محمد من نجد بقوة احتياطية لاخيه سعود.



لولا المحامي ...

قامت (جمعية التمثيل العربي) مساء السبت بتمثيل هذه الرواية لمؤلفها المحامي السوري الاستاذ سعيد تقي الدين. وهي رواية اجتماعية عصرية نستطيع ان نستخلص فحواها من ٣ ابيات نشرتها الجمعية في اعلاناتها عنها. وهي :

كاد ان يذهب البريء مساقا
كالجناة الاشرار للاعدام
ويبيت الجاني الاثيم طليقا
عائثا للشرور والآثام
وكذا كادت العدالة ان تخ
طيء شر الاخطاء (لولا المحامي)

فمحور الرواية يدور حول بريء اتهم بارتكاب جريمة قتل. وتظافرت القرائن على ادانته وكاد يحكم عليه بالاعدام خطا. ولكن بفضل براعة محاميه ونزاهة المحكمة اطلق سراح البريء في النهاية وقال المريب خذوني ... !

وقد اجاد مخرج الرواية الاستاذ منيب سعادي في اختيار مناظرها وتنسيق اضوائها. كما احرز اغلب الممثلين على النجاح. نخص منهم بالذكر السيد صالح الزواوي الذي بلغ قمة النجاح في دور (خالد) المتهم. والشيخ الحبيب المانع الذي اخرج دور (رئيس محكمة الجنايات) بما يتطلبه الدور من هيبة ووقار. وكذلك السيد حمردة معالي في دور (المثري عزيز بك) والسيد منيب سعادي في دور (سليم) القاتل. ولا باس بدوري (المحاميين) الذين قام بهما السيدان المنجي شبيل ومحمد الغربي.

ولقد راينا من السيدة وسيلة صبري براعة كبرى في اخراج دور (ليلى) - بطلة الرواية. وكذلك شقيقتها الانسة عزيزة نعيم التي قامت بدور (عفيفة) ونجحت فيه. فاليهما شكرنا الخالص.

وقد تخللت الرواية بعدة مقاطيع شعرية جديدة. منها القطعة التالية التي يختم بها السيد صالح الزواوي (خالد) الفصل الرابع. ونصها :

وداعا ايا طيب الحياة وحسنها
ويا صفو ايامي ويا غض احلامي
واهلا وسهلا بالممات ومرحبا
فما الموت الا راحة بعد آلام
تقدم ايا جلاد واختم متاعبي
ففي القبر تخفيف لتبريح اسقامي
تقدم ... فما هذا البريء باول
يؤاخذ ظلما دون اثم واجرام
وها انا ذا القى المنون بعزمة !
والقى بوجه باسم الثغر اعدامي !

ومنها «انشودة الفلاحين» و «انشودة اللصوص». والقطعة الغزلية هذه القطعة مع انشودة الفلاحين في (حديقة الشعر) بهذا العدد.

وقبل ظهور المطرب خرج السيد حسونه بن عمار وارتجل خطابا لطيفا ضمنه شكر الجمعية الى الجمهور الكريم واشعارها له بانها ستقوم يوم ١٩ افريل بتمثيل رواية (الوحوش) لفائدة جمعية « الموسيقى الناصرية ». ثم اشعر الجمهور بان القطعة الغنائية التي سينشدها المطرب السيد خميس الغربي هي من تلحين هذا الشاب ومن نظم السيد ابورقيبة وقد صاحب الانشاد العواد الماهر السيد البشير فهمي باوتار عوده.

ونحن نشكر هذه الجمعية على تقديرها للعلم وذويه وذلك بجعلها اثمانا خصوصية لطلبة الجامع الاعظم وتلامذة المدارس. ونحث القراء على عدم التخلف عن مشاهدة روايتها الاتية (الوحوش) يوم ١٩ الجاري بالمسرح البلدي.

قدوم الاستاذ شطا
واتفاقه مع فرقة « المستقبل التمثيلي »

عاد لتونس حضرة الفنان الاستاذ سيد افندي شطا وشرع في اقامة حفلاته الزاهرة بقاعة (بن كاملة) بالبساج. وقد دعانا الاستاذ الى هذه الحفلات الفنية الجميلة فحضرنا بسهرة منها وقضينا حصة لطيفة في التمتع بابداع الاستاذ شطا وفنيته البارزة وصوته الحنون ورأينا من السيد عمران بن كامله حسن اقتبال لزائريه

وقد علمنا ان ضيفنا الكريم قد اتفق مع فرقة (المستقبل التمثيلي) على العمل معها في الاوبرا التلحينية الشهيرة رواية (كليوباترا) وقد وقع الشروع في تمارين الرواية واخذ الاستاذ يشرف عليها بنفسه. كما علمنا ان هذه الفرقة ستعيد قريبا تمثيل رواية (سلامبو) لفائدة جمعية الاغاثة التونسية.

فنشكرها على هذه المروءة ونتمنى لها عظيم النجاح

رحلة التمثيل العربي

قررت جمعية التمثيل العربي القيام برحلة فنية تزور فيها كلا من مدن (سوسة) - (المهدية) - (صفاقس) حيث تحل بالاولى يوم التاريخ - الخميس - وبالثانية يوم الجمعة وبالثالثة يوم السبت ٧ الجاري. وتمثل بكل منها رواية (العباسة اخت الرشيد).

فنرجو لهذه الرحلة كبير النجاح. ولا نرتاب في ان اخواننا سكان هذه المدن الثلاث سيكرمون وفادة الجمعية. ويقبلون على مشاهدة روايتها الشائقة كل الاقبال !

مصرع الاستاذ شلفون

جاءنا من بيروت والجريدة تحت الطبع خبر مؤلم الا وهو وجود جثة الفنان الكبير الاستاذ اسكندر شلفون بين جثث القتلى الذين انهارت عليهم بناية (كوكب الشرق). فنعزي القطر السوري الشقيق في هذه النكبة المزدوجة والخسارة الفنية الكبرى التي المتنا جد الالم ! (مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

تلقينا من مراسلنا الخاص بعاصمة الجنوب الاخبار الآتية :

النجم التمثيلي

مثلت هذه الجمعية - بعد رواية «أميرة الاندلس» رواية « عبد الستار أفندي » فنالت تمام النجاح اخراجا وتمثيلا . حتى خيل للجمهور انه يشاهد رواية سينمائية !

وقد كان في مقدمة الناجحين البطل الفكاهي السيد محمد احمد شبشوب . كما ان ممثلة النجم البارعة الانسة حسني امير برهنت على تفنن كبير في اداء دور (نفوسة) وكذلك البلبل الصداح الانسة فتحية خيري التي قامت بدور (هانم) خير قيام واطربت الجمهور باغان رقيقة . والممثلة الجديدة الانسة فريدة الشامية التي كانت موفقة في دورها . وبقية الادوار في غاية الاتقان . وخصوصا : محمد الصافي (خليفة) حسن الشتيوي (عفيفي) - علي بن حسانة (فرحات).

والذي نعيبه على المخرج هو اظهاره لجميلة سافرة امام خطيبها ووالدها . كما ان الذي نعيبه على الملقن هو ضحكه على عبد الستار ضحكا قويا سبب لهانم الارتباك في القاء بعض الجمل ! واخيرا نهنيء « النجم » بنجاحه .

المباراة التمثيلية ...

الفت انظار الجميع ذلك الضرب من المباريات الذي اخذت تقوم به جمعيتا (النجم) و (التهذيب) حيث بعد ان شاهد رواد المسرح رواية « عبد الستار أفندي » من جمعية التهذيب في ٢٥ فيفري المنصرم وشاهد نفس الرواية في ٤ مارس من جمعية النجم . اخذ يشاهد « المباراة .. » من جديد في رواية «الهاوية» فهذه التهذيب تمثلها قبل العيد . والنجم تمثلها في يوم من ايام العيد !!

ونحن وان كنا نحبذ المنافسات الشريفة . الا اننا لا نرضى بهذه الطرق التي لا تنتج غير العواقب الوخيمة واتساع الخرق بين الجمعيتين ... ولنا في عقلاء كل منهما امل وطيد حتى لا نضطر لطرق هذا الموضوع ثانيا !

الاعانة البلدية

نلفت انظار اعضاء بلدية صفاقس الى المجهود القوي المبذول من طرف الجمعيات التمثيلية المحلية في خدمة المسرح ولغة الضاد . ونرغب منهم ان يقدروا هذا العمل الحازم بما يعادله . ولنا كلمة تحليلية حول هذا الموضوع نرجئها الى عدد آخر .

نشكر :

رغب منا السيد محمد احمد اللوز رئيس جمعية « النجم التمثيلي » ان نشكر - على صفحات (الوزير) الاغر - جمعية « الموسيقى العصرية » على ما اظهرته نحو النجم من وداد واتحاد . وذلك بمشاركتها في حفلاته .

ونحن نحيي هذه الروح الاتحادية المرفرفة على جمعية الموسيقى . ونتمنى ان تضرب سائر الجمعيات على هذا الوتر التضامني النافع !

مراسلكم (فتى صفاقس)

« الهاوية » على المسرح

وجاءنا من الاديب الصفاقسي صاحب الامضاء الكلمة التالية :

جعلت جمعية « التهذيب » الناشطة رواية (الهاوية) هي حلقتها السادسة . والرواية من تاليف فقيد المسرح المرحوم تيمور بك . وقد صور بها مؤلفها تفرنج الشاب الشرقي وتمسكه بقشور المدنية الكاذبة . التي تقوده في النهاية الى (الهاوية) !

وقد كان الاخراج آية في الابداع لم تسبق لنا مشاهدة مثله على مسرحنا . وهذا ما نهنيء به المتخرج المتفنن السيد الحبيب الحجري الذي يضحي في سبيل الفن كثيرا من وقته وجهده .

وكذلك كان التمثيل على غاية ما يرام وبالاخص دور (رتيبة هانم) الذي قامت به بطلة الجمعية وناجحة التمثيل السيدة وسيلة صبري وسمت به الى قمة النجاح فصورت شخصية المراة المتهتكة المتبرجة واخرجتها بفائق البراعة . كما ان الممثلة البارعة الانسة عزيزة نعيم القائمة بدور (حكمت) قد استطاعت بمقدرتها الفنية ان تخفي شبابها وتظهر للجمهور امراة مسنة اثقلت ظهرها الهموم . .

وكذلك قد نجح الممثلون السادة : محمد المسدي (مجدي) - علي العيادي (امين) - حامد بوزيد (شفيق) - صالح سيالة (يسري باشا) - وبقية الممثلين .

اما الاقبال فقد امتلات جميع المقاعد الى ان اضطرت ادارة الجمعية الى اقفال شباك التذاكر . فنهني بذلك هذه الجمعية ورئيسها الماجد السيد الحبيب العكروت . ونقدم له فائق شكرنا واحترامنا .

صفاقس : (ع . ش .)

« الهاوية » ايضا :

واتصلنا من الاديب صاحب الامضاء بالخبرين الاثنين :

مثلت جمعية « النجم التمثيلي » رواية (الهاوية) مساء اليوم الثاني من عيد الاضحى المبارك . فكانت الرواية ناجحة والاقبال كبيرا جدا . كما كان الاخراج حسنا . واغلبية الادوار متقنة . وعلى الاخص السادة : محمد الصافي (مجدي) - محمد الفارسي (يسري باشا) محمد شبشوب (امين) - حسونه الشتيوي (شفيق) . والبقية كانوا متوسطين . وقد نجحت السيدة حسني امير في دور (ام امين) وكذلك الانسة فتحية خيري في دور (رتيبة) ولم ينقصها غير اتقان الحفظ في بعض المواقف .

اما موضوع الرواية فهو حسن . ولكنه لا يصلح لغير الوسط المصري . حيث ليس من عاداتنا تعاطي الكوكايين وتقديم الرجل زوجته الى اصدقائه !

جيل اليوم

اعادت جمعية « النجم التمثيلي » مساء يوم ثالث عيد الاضحى رواية (جيل اليوم) فنجحت نجاحا باهرا وابدع جميع الممثلين خصوصا السيد سالم كربشان .

فهنيئا « للنجم » بسطوعه ! (ابن صفاقس)

جمعية التاج التمثيلي

ووصلنا من صاحب الامضاء ما ياتي :

برزت هذه الجمعية يوم ١٦ مارس ١٩٣٤ وقامت بتمثيل رواية (الجريمة) بابداع عظيم . وقد احرز الممثلون على نجاح باهر رغما عن كون بعضهم لم يصعد على خشبة المسرح سابقا . وقد اجاد الاجادة الفائقة كل من السادة : احمد عباس (سليمان) - محمد الحلواني (سامي) - محمد القرقوري (علي الخادم) التيجاني السلامي (رأفت) - الحبيب شيخ روحه (سمير) واما الادوار النسائية فلم تنجح فيها غير السيدة لطفية حسبي القائمة بدور (انيسة) وصاحبة دور (الخيزران) الخالد في رواية « الهادي » وكان كل من الاخراج والاقبال على وفق المرام .

وقد اطربت الجمهور جمعية الموسيقى العصرية . والقى السيد التيجاني السلامي خطابا قيما . كما القت السيدتان لطفية وبيبة حسبي ابياتا شعرية من نظم كاتب هذه السطور . فنشكر الجميع . ونخص بالثناء السيدة حبيبة شمس التي تبرعت بتاثيث الرواية . ونهنيء الجمعية بنجاحها الباهر .

اهلا وسهلا . .

هذه كلمة ترحيب لا زالت الالسن تلهج بها للاستاذ النابغة السيد الطاهر بن الحاج المدير الفني بفرقة « المستقبل التمثيلي » بالحاضرة . فلقد البس هذا الاستاذ جمعية « التاج التمثيلي » بصفاقس ثوبا مزركشا بالنبوغ والابداع في رواية (الجريمة) . فنشكره ونثني على حضرته الثناء الجم .

(فتى المسرح الصفاقسي)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

تلقت الحكومة مبلغ مائة الف فرنك عن طريق المفوضية الافرنسية بجدة مرسلة من حكومة تونس (الصرة) المعتادة ارسالها سنويا لتوزع على مستحقيها من اهل الحرمين . وقد سلم هذا المبلغ الى لجنة الصدقات . وجمعية المطالبة باوقاف الحرمين لتوزيعه على مستحقيه حسب شرط الواقف .

وكذلك وصل مبلغ خمسين الف فرنك من حكومة باي تونس نفسها وهذا مقابل الصرة لسنة ١٣٥٢ وستسلم للهيئة المشار اليها لتوزيعها على مستحقيها وللبيان حرر . (ام القرى)

من ملك العراق الى ملك اليمن

جاء في (الف باء) ما ياتي :

وقال مراسلنا الخاص في القدس : انه وصلت من بغداد برقية من جميل بك المدفعي رئيس الوزارة العراقية في اول ابريل الجاري الى سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المؤتمر الاسلامي العام ردا على برقيته التي طلب فيها من جلالة الملك غازي التوسط في الصلح بين العاهلين العربيين هذا نصها :

« سماحة السيد امين الحسيني ـ القدس

« قد ابرق جلالة سيدي الملك المعظم الى جلالة الملك ابن سعود والامام يحي فناشد جلالتيهما السعي للحيلولة دون استمرار الحرب حسبما تقتضيه مصلحة العرب العامة » جميل المدفعي

رئيس الوزارة

الملك ابن السعود يتكلم

الشطر الثاني من خطابه في المادبة التي اقيمت في القصر العالي لتكريم حجاج هذا العام

قال اطال الله مدته مجيبا مخاطبه :

لقد تكلم الاخ واجاد فيما ابداه واننا نشكره على ما اظهره من الغيرة على العرب وجمع كلمتهم ولقد ذكر في عرض كلامه الخلاف الذي نشب بيننا وبين الامام يحي والحقيقة ان هذا امر يهم المسلمين وكل من في قلبه خردلة من ايمان يتمنى ان يعتصم المسلمون بحبل الله وان يتركوا المشاحنات فيما بينهم ولكن لكل امر حقيقة يجب ان تبين وتوضح والامام يحي ـ اسال الله ان يوفقنا واياه للخير ـ اعده اكبر اصدقائي واقربهم الي واحترمه في جميع الحالات وقد عملت معه جميع الاعمال الطيبة التي يعلمها الله وهو مطلع عليها محبة في جمع كلمة المسلمين والعرب والتي ارى فيها صلاحا لي وصلاحا له . ولكن مع الاسف خرجنا كما قال الشاعر :

تجاف عن العتبى فما الذنب واحد
وهب لصروف الدهر ما انت واجد
اذا خانك الادنى الذى انت حزبه
فواعجبا ان سالمتك الاباعد

يحي ! لا احب له الا ما احبه لنفسي جاملته بكل ممكن مما يعلمه الله وسيعلمه المسلمون ولكن مع الاسف لم اصل الى المطلوب من الراحة والسلم بعد الجهد الطويل وكنت اتريث في اعمالي واقدم حسن الظن وآخذ بالحزم عملا بقول الشاعر :

واحزم الناس من لم يرتكب عملا
حتى يفكر ما تجني عواقبه

فلمصلحة الجمع ومنعا لشماتة الاعداء مشيت للسلم . صبرت كل هذا الصبر .

وشرح الامر الذي بيننا وبينه يطول ولكن لابد ان يطلع المسلمون بعد بضعة ايام على الكتاب الاخضر الذي امرنا باعداده ليعلم الجميع الاقوال التي توافق الافعال واننا رجال لا نعمل غير ما نقول

يحي كما ذكرت اعظم صديق لي : وما كنت احب ان يكون بيننا وبينه مثقال حبة من خردل من الخلاف . وما كنت اظن ان السياسة تنقلب بيننا وبينه حتى تصل الامور الى هذا الحد

يعلم الله انه لم يكن لي غاية في اليمن ولكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن

قد يظهر ان الخلاف كان على اهل نجران . ونجران قد لا يكون فيها مطمح لا دنيا ولا اخرى ولكن قضيتها في امرين : محذور من جهة يجب ان نتقيه والثاني شيمة عربية

ان عسير لم ادخله الا ايام الحسين الشريف وقد كان الاتراك خرجوا منه وتولاه اهل عائض بعد الهدنة ـ وكان اهل عايض محسوبين علينا

وكانوا ولاة لاجدادي في تلك الجهات . ولكن تدخل الحسين تساءرهم فحرضهم علينا باعمال يطول شرحها الى ان انتهى الامر بغدرهم بنا الى ان اخذهم الله ثم اخذناهم واعاننا الله عليهم

وجرت صداقة بيننا وبين محمد الادريسي وعند ما مرض اوصاني بماله واولاده ولما توفي ولي ابنه علي وكان الخلاف بينه وبين عمه الحسين فتولى الحسن واصلحتهم ووسعت نظرى على الحسن بناء على طلبه وطلب اهل عسير وابقيت عليا عندي

وبعد خمس سنوات تقريبا ارسل الي الحسن يخبرني بعجزه عن ادارة البلاد وتامينها وتنازل لي عن البلاد فقبلت ذلك منه ولكنني ابقيته على مقامه وامارته وتحملنا في سبيل وفائنا بعهد الادريسي مشاق ومصاعب كثيرة وخسرنا اموالا طائلة وكنت انفق على تلك المقاطعة فوق وارداتها من ٢٠٠ ـ ٢٥٠ الف ريال في السنة تقريبا . وعاملنا الادريسي بكل معاملة حسنة ثم لم اشعر الا وصل الي ان يجري سعى مع الادريسي للعمل ضدي فعجبت وقلت هذا غير ممكن فلم تمض ايام حتى ابلغت ان الادريسي هجم على رجالي الذين عنده في جيزان وحاصرها فارسلت سرية قليلة تتالف من (٤٠٠) في السيارات و(٢٠٠) في الزوارق البخارية وساروا لفك الحصار عن رجالي ولكن في اثناء طريقهم الى جيزان كان الادريسي تغلب على رجالنا فيها وابرق لي يتماق بعد ذلك فابرقت اليه انه ان كان صادقا في دعواه فيمكنه ان يراجع امير السرية التي ارسلتها وابرقت لامير السرية المتقدم ان لا يحدث حربا مع الادريسي ولكن اراد الله ان يوطد كيد الكائدين فحدثت تاثيرات جوية لم يتمكن اللاسلكي من اخذ برقيتنا فلم تصل للادريسي ولكن الادريسي كان عازما على الغدر فارسل للقوى لتخريب طريق السيارات ومقاومة السرية القادمة فلم يصل امرنا للسرية بالتوقف وتقدمت فاحتلت جيزان وقضت على الفتنة فيها (يتبع)

شؤون تونسية

السنة الهجرية

نهني المسلمين القاطنين في اقسام الكرة الارضية الخمسة بعيد راس السنة الهجرية داعين الله ان يكون العام الجديد عام رغد عيش وهناء ينسيهم في عامهم الماضي عام النكبة والشقاء .

السنة الجديدة للجريدة

ان صحيفتنا هذه التي كانت تنشر تحت اسم (المشير) قد دخلت في سنتها الخامسة والعشرين لان اول عدد منها كان صدر في غرة محرم عام ١٣٢٩ وفي غرة جانفي عام ١٩١١

اعاننا الله على تمثيل رغائب الامة ووفقنا لخدمة صالحها العام ـ في هذا العام ـ ككل عام مدة ربع قرن . وقرن الله مساعي المخلصين بكل نجاح

كتاب مفتوح الى جناب الهمام المقيم العام

بعدما يجب لحضرتكم من التعظيم والاكبار . فنحن مستحقي ربع هنشير كشباطه الكائن بخلافة طبربه (مشيخة عين غلال) عمل احواز الحاضرة نعرض على انظاركم ان هذا الهنشير المقدرة مساحته بنحو الف وثمانين هكتارا تسوغه المسمى الناصر ابن الحاج لي (المتوفي الآن) بالاشهار من جمعية الاوقاف لثلاث كريات مدة كل واحدة منها ثلاثة اعوام . وفي عام ١٩٢١ تسوغه لمدة اربعة اعوام من المقدمين بدون اشهار . فكانت جملة مدة تصرفه بالهنشير حتى صدور امر جويليه ١٩٢٦ المتعلق باقرار النزلاء دون الاربعة عشر سنة وهي مدة لا تكفي للقيام بدعوى النزول حسب منطوق الامر المشار اليه غير ان الادوار التي قامت بها ومثلتها ايد خفية طبق مصلحتها ساعدت المتسوغ المذكور على دعواه واصبح نزيلا رغم صريح فصول الامر ورغم عجزه عن اثبات نزول ابيه بالهنشير من قبله وايضا بالرغم من شهادة الشهود بان اباه لم يضع قدميه اصلا بهذا الهنشير بل يجهل حتى مرقعه الجغرافي تماما وانما كان جمالا ثم كيالا برحبة النعمة . ورغم كل هذا فقد صدر لابنه الناصر الحكم بصحة النزول الى ان ادركه الموت عام ١٩٣١ وكان في الحسبان ان يرجع الهنشير عندئذ لمستحقيه اذ ثبت ان الناصر مات عن ديون كثيرة تقدر بنصف مليون من الفرنكات وترك ابناء قصر من بينهم بنت لم تبلغ العاشرة من العمر وفي هذه الحال مع وجود تلك الديون لا يمكن شرعا ان يدخل الورثة القاصرون مدخل ابيهم الهالك غير ان مسيو دومانتني مراقب القسم العقاري والعضو بنفس اللجنة التي حكمت للناصر بصحة النزول قد سعى لدى فضيلة القاضي الحنفي السالف بصفته وصيا على ابناء النزيل في ترشيد احد ابناء الهالك ليقيمه بصفة صورية مقام ابيه كي يتصرف في الفلاحة . وبالحقيقة فالهنشير قد آل امره الى شركة بين عديدين وصار الابن النزيل الصوري يتقاضى معلوما زهيدا من احد افراد الشركة . واستمرت هذه الشركة على سيرها من منذ عامين حتى الان على ان الامر صريح في كون النزيل يجب عليه ان يباشر الفلاحة بنفسه ولا يستعين باحد البتة ولا يتاح له ان يعقد شركة مع الغير بالهنشير المدعى فيه النزول وقد ادعى وكيل النزيل الجديد اثناء التداول في النازلة بان موكله صغير السن عاجز عن مباشرة الفلاحة بنفسه ولذا اناب عنه هذا الفرنسي للقيام باموره الفلاحية مجانا وهي دعوى مجردة عن الحجة لا يخفى ما في طيها من . . . هذا وفي غضون العامين طلب النزيل الجديد تعديل الكراء وكان ايضا مسيو دومانتني الوصي على ورثة الناصر احد اعضاء اللجنة المنعقدة للنظر في تعديل الكراء فصدر له الحكم باسقاط خمسين في المائة من الكراء طبق ما كان ابوه يصرح به قبل التاريخ بعام او يزيد من انه في المستقبل لا يفي الا بنصف الكراء مما يدل على انه تلقى ذلك وحيا اداريا بما حكم به لابنه اليوم .

وعلى الاثر قام هذا المدعي ايضا بدعوى الاجاحة فقدم مسيو دومانتني شهادة منه لدى المجلس الراجع اليه النظر في قضايا الاجاحة يقول فيها انه عاين بنفسه مقدار الصابة ويرى انها لا تفي بالمصاريف فضلا عن اداء الكراء فكان حاكما ووصيا وشاهدا ولا يزال يراقب بنفسه الخدمة الفلاحية بالهنشير من مدة تصرف الناصر الى يومنا هذا

وبناء على كل ما سلف بيانه وايضاحه فالمطلوب التامل من الادوار التي مثلت فيها لاخراج الهنشير من ايدي مستحقيه الى ان اصبح حقا مشاعا بين مراب ومستعمر فرنسي ومسيو دومانتني العضو والحاكم في قضية الحال

وبالجملة ان هذه التعديات على حقوقنا قد اثبتت فساد مشروع النزول من اصله وانه ايضا لم يعد ينفع حتى على النزلاء المقصودين من الامر وان المحكمة التي احدثت لفصل النوازل من هذا القبيل بدل العدلية التونسية واسندت مهمتها للقسم العقاري من الادارة الداخلية لم تحسن تنفيذ الامر ولم تستطع ان تطبق نصوصه على حقيقتها بحيث اضاعت حقوق المستحقين ولم تفد النزلاء من صغار الفلاحين وعليه نطالب حذف القسم العقارى وارجاع الحكم في مثل هذه المسائل الى المحاكم العدلية واعادة النظر في جميع الاحكام التي كانت صدرت في نوازل النزلاء بما يقتضيه العدل والانصاف

: (مستحقو هنشير كشباطه)

جريدة التقدم

لا تبرز رصيفتنا جريدة (التقدم) الغراء هذا الاسبوع لتغيب صاحبها عن العاصمة . فمعذرة من قرائها .

محل اتفاق الجميع
حول الحكام الشرعيين

من دون تعرض لحادثة الديوان التي وقعت هذا الاسبوع ونشرتها احدى الرصيفات وكذبها البلاغ الرسمي المنشور بالصحف نلاحظ ان شيخ الاسلام الحنفي الحالي قد بلغ من الكبر عتيا . وكنا نظن ان قانون الاحالة على التقاعد سيشمل الحكام الشرعيين وبالاخص الطاعنين في السن والذين تجاوزوا الستين عاما (اقصى مدة لبلوغ سن التقاعد) بعشرات السنين !

لكن فيما يظهر ان الامر سيطبق على عموم الموظفين ما عدى الشرعيين الملحقين بالعدلية التونسية واذا قبل ان القانون ينسحب على الداخلين في صندوق التقاعد دون سواهم فان هذا الامر قد شمل بعض العمال وهم غير داخلين ايضا في هذا الصندوق

فلا يعسر على الحكومة ان تجد طريقة تعمم بها امر التقاعد على عموم المتجاوزين الستين سنة من العمر . لان قرائحهم طبعا لم تعد صالحة لفهم دقائق المسائل وحل معضلات المشاكل

واذن فاحالة كبار المسنين على التقاعد امثال شيخ الاسلام الحنفي امر ضروري لاستقامة سير القضايا الشرعية . لان تنظيم هذه المحاكم يحتاج الى اناس اقوياء العقول والاجسام . وذلك هو بغية الجميع ومحل اتفاقهم !

مكاتبات

نادي الشباب المدرسي بصفاقس
يحتفل بزيارة شاعر الشباب

عند ما كان صديقنا شاعر الشباب الاستاذ محمود ابو رقيبه . بمدينة المهدية مرافقا لجمعية التمثيل العربي في رحلاتها ـ بصفته احد اعضائها ـ تلقى برقية من عاصمة الجنوب ـ صفاقس ـ هذا نصها : « الشباب المدرسي يستدعيكم لحفلة شاي يوم السبت على الساعة ٤ »

« الرئيس : الجد »

وعلى الساعة الرابعة من يوم ٧ الجاري كان « نادي الشباب المدرسي » بصفاقس يموج بنخبة اعيان صفاقس وادبائها وشبابها النير . وما كاد يصل المحتفل به حتى قوبل بعاصفة من التصفيق . ثم اجلسه المحتفلون في صدر المجلس وبجانبه اب الشبيبة حضرة الماجد السيد الطيب كمون وامامه جناب رئيس جمعية « التهذيب » السيد الحبيب العكروت . وكانت في قاعة الاحتفال اربع موائد حافلة لاشهى الحلويات والمرطبات

وبعد ان استقر بالحاضرين المجلس تقدم حضرات الخطباء والشعراء فاتوا بروائع المنظوم والمنثور . واخيرا وقف المحتفل به وارتجل خطابا شكر به الحاضرين وعرج على نهضة الشباب فاطنب فيها القول وبين ما هي الامال العظيمة المعلقة على جهود الشباب . ثم القى قصيدته التي يراها القراء في (حديقة الشعر) من هذا العدد هي وموشح الاديب السيد احمد بلغيث . وقد اهدى النادي الى ضيفه بطاقة العضوية .

ونحن نشكر شباب صفاقس الكريم على عواطفه الطاهرة واحساسه النبيل . وننشر فيما يلي خطاب رئيس الشباب المدرسي وفي العدد الاتي خطاب الاستاذ محمود خروف :



« الاديب السيد مصطفى الجد »
رئيس الشباب المدرسي بصفاقس

خطاب رئيس الشباب
« السيد مصطفى الجد »

ايها السادة الافاضل : اخواني الاعزاء :

ان (الشباب المدرسي) يحتفل في هذا اليوم المبارك بشاعر الشباب النابغة الاستاذ محمود ابو رقيبه . وذلك بمناسبة زيارته لبلادنا صفاقس لاول مرة . فبالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني افراد « الشباب المدرسي » اتشرف بان اقول له :

اهلا وسهلا ومرحبا ! اهلا بينبوع الفضل والادب ! اهلا ببلبل الشعر والقريض ! اهلا بنابغة القطر التونسي ! نساله تعالى ان يبقيكم فخرا وذخرا لوطننا العزيز وان يكثر من امثالكم .

ولنشرب الان على نخب شاعر الشباب المحبوب

« مصطفى الجد »

سيدي علي نصر الله

نقلة الخليفة

اشيع في الاوساط العامة ان خليفة هذا المركز سينقل الى جهة اخرى فانسر اهل البلد لهذا الخبر ما عدى احبابه الذين راوا في بقائه مصلحة خاصة بهم فطافوا على الناس بعريضة استرحام من الحكومة يطالبون فيها التمسك باهداب الخليفة

وما ذلك بالامر الخارق للعادة وانما اجبار الكثيرين من الناس على الامضاء بطرق متنوعة على ما يشاع هو العمل العجيب

لذلك باسم مراعاة العواطف والاحساسات نرجو من الحكومة ان لا تعدل عن قرارها الذي اشيع بين العموم لانها بيدها وحدها الحول والطول .

(مكاتبكم)

التعاضد المالي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون . فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

ابواب المتاعب . . . .

لست ادري الى متى نتلقى « في سعير الاتعاب والاوصاب ؟
كلما للشقاء نغلق بابا « يفتح الدهر الف باب وباب !

« فتى جبل المنار »

« عروس الجنوب »

قصيدة شاعر الشباب التي القاها في حفلة تكريمه
(بنادي « الشباب المدرسي » بصفاقس)

(صفاقس) يا دار الرفا والمفاخر « ويا لطف روض بالتفنن زاهر
ويا تربة لله لله خصبها ! « فكم من اديب انبتته وشاعر
لقد طال يا شمس الجنوب تشوقي « اليك ولم يبرح خيالك خاطري !
وها انا ذا أأتيك واقابل باسم « طروب بلقيا ذي النجوم الزواهر
شباب شغوف بالمعالي فلا ترى « سوى سائر يقفو الخطى اثر سائر
الى المجد والعلياء سارت صفوفهم « بحزم وعزم في بديع تآزر !
رعى الله « حسناء الجنوب » ونشأة « بها لم تمل الا لعشق المفاخر !

« « «

رفاقي عفوا ان بدوت مقصرا « فما انا الا ـ بينكم ـ جد قاصر
لعمري لقد اخجلتموني بما به « تفضلتم مما بين شاد وناثر
فما هذه الاوصاف الا خلالكم « وليست سوى اشذاء هذي الازاهر
حللت بناديكم . فاحسست نشوة « سرت في شراييني وكل مشاعري !
والفيت اخوانا شهاما اكارما « تبسم ناديهم على خير سامر
لقد اكرموني حين زرت ديارهم « وشيمة اهل المجد اكرام زائر !
فاني مدين يا رفاقي لفضلكم « واني ممنون لكم جد شاكر !

« « «

فيا حسن « ناد » قد حللت برحبه « فاطرب احساسي . وابهج ناظري
وجدت نهوضا « للشباب » وعزمة « فمرحى الى هذا الشباب المثابر !
رفاقي لن انسى اليكم جميلكم « واني الى اكرامكم جد ذاكر
ولا زال مجهود الشباب محالفا « لخير نجاح مشرق الوجه باهر !

صفاقس : « محمود ابو رقيبه »

ايها الزائر النبيل سلاما !

من موشح شاعر البساتين السيد احمد بلغيث الذي القاه
(في حفلة تكريم شاعر الشباب بصفاقس)

ايها الزائر النبيل سلاما « الف مرحى لضيفنا المقدام
يا قدوما به ازدهرنا ابتساما « كم رجوناه يقظة ومناما
فسعدنا بزهرة الاقوام !

« « «

حين شرفت والبلابل غنت « وتلالات في سنى الانوار
بلدة الورد والزهور تمنت « ان تقيموا بها شهورا ! وهنت
اختها « تونسا » بزهر الفخار !

« « «

قد تلالات والفنون تجلت « من ينابيع فكرك الوقاد
انجم السعد من سماها اطلت « منذ زرتم ارض الجنوب وحلت
قدماكم برحب هذا « النادي » !

« « «

هيا (محمود) يا اخ الفضل هيا « يا اديبا بلغت اسمى المعالي
نطلب المجد والفخار سويا « نخذل الظلم والعنود العتيا
ولنعش « راية » لنا في جلال !

« « «

هكذا .. هكذا الثقافة حقا « يا الذكرى شيدتها في النوادي
تخدم الفن والمسارح صدقا « بنشاط منكم غدا يتلقى
فهنيئا يا صفوة الامجاد !

« « «

نرتجي اليوم ان نراك تجدد « خير عهد مما بيننا بسام
ببلاد الازهار انت نشيد « صرح فن وفي الختام (فاحمد)
يعلم الله انسه بالهمام !

صفاقس : « احمد بلغيث »

نجوى القمري

ايها القمري غرد ما نشا « اعمد التغريد شنف مسمعي
قف وطارحني اناشيد الهوى « حسب عيني حسب قلبي الموجع
فكلانا عاشق يشكو الجوى « غن يا قمري في الحزن معي !

تونس : « محمد عبد العزيز العقربي »

مطالب صيادي السمك

١ ـ اولا ـ اعطاء جانب من البحيرة شمالا وجنوبا يصطادون فيه بحرية ويجعل لذلك نظام سهل وعلامات بينة لا يتجاوزها الصيادون ولا يقلقهم معها الحراس

٢ ـ توظيف اداء على الصيادين قدره عشرة في المائة او اكثر بقليل مثلا مما يصطادونه . ويكون دفع ذلك عند البيع بفندق الغلة . وان الصياد الذي يبيع خارج الفندق اكثر من كيلوات خمسة يعاقب بحرمانه من الصيد مدة قصيرة ثم ان عاد يعاقب بالخطية الدولية ثم السجن وحجز الالات والسمك

وفي هذه المسالة تتعهد النقابة باعانة الحكومة على ذلك اعانة صادقة وذلك فيمن لفظها من الصيادين الذين تكون بايديهم ورقات تعريف خاصة عليها صورهم

٣ ـ تغيير الرخص الدولية بصفة تشرح ما بالرخصة عربيا وفرنسويا ويبين فيها نوع الالة والجهة . والنقابة تتعهد باعلام الادارة بكل صياد ظفر به غير حامل للرخصة

٤ ـ الترخيص باستعمال الالات العربية وهي الشباك الكبيرة والكيس والطراحة اذ لا ضرر على الحيتان من ذلك خلافا لما تزعمه الادارة

٥ ـ فتح فندق الغلة للصيادين على النظام الجاري العمل به سابقا . وتتعهد النقابة بمراقبة هذه المسالة بالفندق واعانة الدولة بقدر الامكان حتى لا يحصل خلل في التموين والنظام

٦ ـ ضبط اوقات المنع والمبيح بصفة فنية دقيقة حتى لا يقضى على نسل بعض الاجناس الباقية لا كما هو جار الان بصفة وهمية . وترك جانب من الحيتان يخرج لوضع بيضه بالبحر الكبير ليكثر الانتاج

٧ ـ مراقبة فلك الصيادين المعبر عنهم « بالبلنصي » حتى لا يتجاوزوا حدودهم بالقرب من الشواطيء . ومنعهم بصفة عامة زمن الصيف مما يتوقع من ذلك من الضرر على نسل الحيتان لا كما هو جار الان من منح البعض ومنع البعض الاخر

٨ ـ التنقيص بقدر الامكان من احناش البحيرة لتحقق مضرتها وقضائها على جانب عظيم من الحيتان

٩ ـ ان تغير الادارة اساليب صيدها بصفة تنطبق على الصناعة الفنية بوجه مدقق حتى يؤمن الخطر على صغار الحيتان

١٠ ـ حفظ كرامة الصيادين وعدم اضطهادهم بالضرب والقيد والتسخير والاكتفاء بقيد اسمائهم واعدادهم من ورقات التعريف التي تسلمها لهم النقابة

١١ ـ الغاء الاحكام الصادرة عليهم بالسجن والخطية جبرا لخاطرهم ونظرا لفاقتهم

١٢ ـ تشريك الفنيين من الصيادين في خدمة الدولة كخبراء واستخدام بعضهم بالمصائد

فاذا اصغت الحكومة لهذه المطالب وانفذتها تكون قد انجزت بذلك عملا عظيما يعود عليها وعلى الرف الصيادين بارباح تقدر بعشرات الملايين

حرر بادارة نقابة صيادي السمك في ٧ افريل ١٩٣٤

الوزير ـ لنا امل وطيد في اجابة هذه الرغائب لكونها فنية ومبنية على قواعد صحيحة تعود بالنفع على عموم صيادي الاسماك وعلى ميزانية الحكومة

جبنيانه

لست بابله ...

انشر حقيقة الواقعة التي اشارت اليها جريدة (النهضة) الصادرة في ٨ افريل الجاري تحت عنوان (محاولة انتحار) فقد زعمت اني القيت بنفسي في البحر بمرسى صفاقس وان ذلك العمل كان ناشئا عن البله والحال اني سليم العقل جامع لاحساساتي صحيح البدن ولله الحمد

والحقيقة الناصعة التي لا غبار عليها ولا يحجب كشف قناعها ستار المضلين هي اني كنت متزوجا بامراة من قبيلتي منذ ثمانية اشهر وفي يوم عيد النحر ذهبت الى دار خالتها بدون اذني ولما رجعت الى منزلي لم اجدها فخرجت اسال عنها الى ان وجدتها بمحل خالتها وقد اختلى بها احد اقاربها فرمت وقتئذ مفارقتها لاني عثرت عليها بنفسي وعاينتها على حالة مخجلة يقبح وصفها ـ وما اردت مفارقتها الا خشية من العار الذي يلحقني ان ابقيتها في عصمتي

ولما شعر ذووها بما عزمت عليه اقتفوا اثري وهجموا علي وهددوني ان لم ارجع المراة الى محلي واكتم السر وقد اشهر احدهم علي مقرونة ذات جعبتين وبعناء فررت منهم واخترت الالتجاء الى الانتحار غرقا في البحر والنجاة من حياة العار التي لا يرتضيها من يغار على دينه وشرفه واتماما لذلك قصدت مدينة صفاقس وسجلت شكايتي هذه لدى وكيل الدولة بالمجلس العدلي ولدى جناب المراقب المدني واعلمتهما باني سالقي بنفسي في البحر خشية الفضيحة وعيش الاحتقار . وفعلا حاولت تنفيذ ما عزمت عليه والقاء نفسي للهلاك لولا مصادفة الاقدار اذ انتشلني احد عملة الرصيف ورفعني الجمهور الى وكيل الدولة الذي سالني عن الاسباب الداعية لعملي فذكرته بما كنت سجلته لديه فاحالني على المراقب وهذا احالني على عامل جبنيانه صحبة الصبايحية وجناب العامل ارجعني بواسطة شيخ قريتنا (المثاترية)

وفي يوم ١١ افريل الجاري بمجرد ما حللت بمنزلي فارقت تلك المراة بواسطة عدلين من جبنيانه هذا ولحد كتابة هذه الاسطر لا ازال مهددا بالخطر

لذلك اسجل بواسطة صحيفتكم على كل اعتداء يقع علي من طرف هؤلاء المتجبرين .

الامضاء
الغلام بن عبد الرحمان المثوري